غلاف الديوان

.....

بين ضفاف الحياة

أشعار

شاعرة الوادي/ نوال مهني

دراسة تحليلية

بقلم ـ أد/ خالد فهمي

الإهداء

إلى القارئ الكريم :

باقة من القصائد المنوعة، تعبر عما يجيش في نفس الشاعرة ، من مشاعر ورؤى ، في مواجهة قضايا الحياة الشائكة ، بكل شئونها وشكولها ، تلك الحياة التي يعيش الإنسان بين ضفافها ، منذ القدوم إلى الرحيل ، متحملا تبعاتها ـ نسأل الله العفو والعافية ـ

الشاعرة

شعرية اليومي ودعم الذات!

قراءة في ديوان: بين ضفاف الحياة،

للشاعرة نوال مهني

أ.د. خالد فهمي

أستاذ اصول اللغة بجامعة المنوفية

١/ مدخل: إعادة الاعتبار لليومي في الشعرية المعاصرة!

كان مما جاء في حيثيات منح جائزة نوبل في نسختها للعام ٢٠٢٠م للشاعرة الأميريكية المعاصرة : لويز جلوك Luise Gluck إن الإكاديمية السويدية تكافئ الشاعرة :"على صوتها الشاعر المميز الذي يضفي بجماله المجرد طابعا عالميا على الوجود الفردي" وهو ما يفتح الباب لإعادة الاعتبار للشعرية اليومي، وتقدير العلاقات الوثيقة التي تربط الإنسان بعالمه الخاص بصورة مركزية[انظر : موقع فرانس ٢٤ : فوز الشاعرة الأميريكية لويز جلوك بجائزة نوبل، أخبار يوم ٨ أكتوبر ٢٠٢٠م]

وتاريخ شعرية اليومي عريق جدا في تاريخ الشعر العربي الحديث في مصر تجده لدى أحمد شوقي، ولدى عباس محمود العقاد على اختلاف توجهاتهما الشعرية. وهذه النقطة على وجه التعيين تصلح مدخلا من بعض الوجوه للولوج للعالم الشعري لنوال مهني، ولاسيما في عملها الراهن: بين ضفاف الحياة.

وهو ما يظهر بصورة واضحة في النصوص التالية:

أ–حديث إلى النفس.

ب–يارب لطفك، وهو النص الذي علقت عليه بعتبة نصية كاشفة تقول فيها: "أصبت بكسر في مفصل الكتف إثر سقوطي في منزلي، وقاسيت أوجاعا شديدة، وكانت معاناة قاسية، استمرت عدة أشهر، إلى أن من الله علي بالشفاء"!

ج–وقفة على قصر المنتزه.

د–التأريخ لبعض المواقف الذاتية، كما في (تونس الخضراء) التي تقول عنها:" ألقيت هذه القصيدة في مدينة القيروان أثناء زيارتي لها".

هـ–بعض المراثي التي توجهت لصداقات خاصة ربطت بين الشاعرة وبعض أصدقائها، من مثل: نور الشعر في رثاء الشاعرة : نور نافع.

وهذه النقطة مركزية في قراءة المنجز الأدبي للأستاذة نوال مهني، ولاسيما نصوص هذا العمل الذي بين أيدينا.

أضف إلى ذلك ما يمكن أن يسمى بإسهام نصوص هذا العمل في التأريخ للأحداث اليومية الراهنة من منظور الأصوات الأدبية والمثقفة التي عايشت الظروف الراهنة، وهو ما يظهر في عدد من القصائد التي اشتبكت مع الأحداث اليومية حول الموقف الحكومي للولايات المتحدة الأميريكية، وأزمة وباء كورونا على سبيل المثال.

نوال مهني في هذا العمل أديبة تدخل إلى الشعر من بوابة اليومي بصورة واضحة، وهدفها الواضح – بصورة أساسية– هو دعم الذات في مواجهة ضغوط الحياة.

٢/ شعرية اليومي ودعم الذات

في ديوان : بين ضفاف الحياة : تحليل خطاب الأفكار

يكشف تحليل خطاب الأفكار في عمل نوال مهني عن حضور نوع من العناية بمشكل الإنسان في سعيه اليومي، وحركته المتجددة في الحياة، واختلاطه الدائم بالأحياء.

وفيما يلي رصيد موجز لأفكاره الأساسية التي انشغلت بها نصوص الشاعرة نوال مهني، وسعت إلى خدمتها الجملة الأدبية في هذا العمل:

١/٢ قضية الذات والوجدان

وهى الفكرة الأساسية التي يعلن عن حضورها النصوص التالية:

١-ظلم الحبيب

٢-وقفة على قصر المنتزه

٣-حوار مع الغروب

٤-حصاد العمر

٥-فيض من الشوق

٦-تغيبين عني

٧- على شاطئ البحر

٨-قلب حائر

٩-الحلم السعيد

والظاهر من المنظور الكمي على الأقل ارتفاع عناية نصوص هذا العمل بمشكل ما تعانيه النفس / والذات الشاعرة في حركة الحياة، وصخب اليومي، وتزاحمه وتنوعه.

والشاعرة في تعاطيها الأدبي مع التفاصيل اليومية تلوذ بعدد من الاستراتيجيات الشعرية الأثيرة لدى شعراء الاتجاه الوجداني المصري والعربي، وهى الاستراتيجيات التي تعلن عن نفسها فيما يلي:

أولا: استثمار ظواهر الطبيعة : البحر، والغروب، والقصور البحرية، وغير ذلك.

ثانيا: استثمار الوجداني الذاتي، وهو نمط من استثمار شعرية السيرة الذاتية، في مثل : ظلم الحبيب، وفيض الشوق، وقلب حائر، وغيرها.

ويرتبط بهذه الفكرة الأساسية ظهور واضح لأدب المناجاة، والتوجه نحو السماء طلبا للفرج، وطلبا للفكاك من ضغوط اليومي المتزاحمة في مثل:س

٢/٢قضية الانشغال بالوطني

والظاهر كذلك – أن هذه القضية على الرغم من أنها تبدو في الشائع قضية موضوعية، ولكنها في نصوص هذا العمل تبدو بشكل واضح جدا مسألة تتعانق مع الذاتي والوجداني لدى الشاعرة.

وتتعالن قضية الانشغال بالوطني في مثل:

١. مصر هبة النيل

٢. الأزهر المعمور... واحة الإسلام

٣/٢ قضية اليومي الراهن

ومن جانب آخر ظهرت علامات انشغال نوال مهني بما أسميه : قضية اليومي الراهن الذي يحيط بالإنسان في هذه اللحظة الراهنة القاسية المتلبسة بانتشار وباء كورونا الذي ضرب عالمنا المحلي والإقليمي والدولي في هذه السنة الصعبة (٢٠٢٠م) وهو الانشغال الذي يتجلى في مثل :

١-كورونا

٢-تونس الخضراء.

٣-قصائد المراثي لعدد من أصدقاء الشاعرة ، ولاسيما قصيدة:

نور الشعر الذي رثت بها الشاعرة : نور نافع، رائدة ندوة شعراء العروبة.

تقول نوال مهني في نص(كورونا)

خطب تربص بالبشر فاق الصواعق في الخطر

يرمي فيقتل صامتا وبلا قذائف أو شرر

كوفيد يجتاح الدنا معه الهلاك إذا حضر

رباه أنت مغيثنا إن زاد أو عم الضرر

أنت الملاذ فنجنا إن الوباء قد انتشر

ففي النص يتعانق الموضوعي المتمثل فيما يمكن أن يسمى بالبيانات الشعرية التي تعلن انتشار الوباء، وتربصه بالإنسانية، وتجوله موزعا الهلاك، بالذاتي المتمثل في تلك المناجاة لله تعالى رجاء إنقاذ الإنسان، ورجاء تحقيق نجاته.

وهذا التعانق بين الموضوعي والذاتي ملمح فاش في كل نصوص هذا العمل الذي يتحرك بهذه القضايا الثلاثة المحورية.

والحقيقة أن شعرية اليومي في تجليها الفكري والموضوعي تبدو أقرب للمذاهب الواقعية، لكنها في هذا العمل تقترب بصورة واضحة جدا من الاتجاه الوجداني، أو المذهب الرومانسي في نسخته العربية التي تتمايز بصورة كبيرة عن الرومانسية في نسختها الغربية أو في نسختها الأصل.

وهذا التمايز ملحوظ في ظهور عدد من الأفكار المنتمية التي تجعل اليومي يبدو بذائقة جديدة، وهذه الأفكار التي تتحرك بشعرية اليومي على عجلات الاتجاه الوجداني تتمثل فيما يلي:

أولا: تنامي النصوص المنضوية تحت ما يسمى بأدب المناجاة، والمناجاة إعلان صريح بضعف الإنسان، وإعلان صريح بحاجته إلى رحمة الله سبحانه، واعتراف بأنه هش جدا يحتاج إلى عين الله سبحانه.

ثانيا: تنامي النصوص المعلنة عن الموقف النفسي تجاه ظواهر الطبيعة، وأحداث الحياة، والتعبير الوجدني عن الإحساس بها.

ثالثا: تنامي نصوص الفقد والرثاء بوصفها نصوصا وجدانية بصورة أساسية، ولاسيما أن هذه النصوص تتوجه إلى أصدقاء الشاعرة من الشعراء، وهو ما يمكن أن يفهم منه- بصورة ما- نوعا من التطوير لرثاء النفس ذي الحضور المائز في تاريخ الشعرية العربية، وتقاليدها المستقرة.

٢/ شعرية الومي ودعم الذات: تحليل خطاب التشكيل الفني

تفرض الدلاليات الكبرى أو الأغراض الشعرية– في كثير من الأحيان– نوع التقنيات القادرة على التحرك برسالة العمل الأدبي إلى متلقيه، وهو ما يعني أن استراتيجيات التشكيل الفني، وإن كانت وسائله شبه ثابتة، فإنها تتخذ أشكالا جديدة ، وتتجلى في كثير من الأحيان بكرا، بحسب الموضوعات التي تعالجها، وهى التي تمنح عملا ما الذائقة التي تميزه، والقدرة الحاججية التي تجعله ذا حضور خاص.

٢/١ المعجم الشعري في نص نوال مهني : بين ضفاف الحياة

كان لحضور اليومي المتكرر الضاغط في حركته المستمرة وهو يستصحب رؤية خاصة ذاتية وجدانية صادر عن شعور خاص للشاعرة– أثره في اختيار المعجم الشعري في نصوص هذا العمل وهو ما يمكن ملاحظته في انتشار الألفاظ الموزعة على الحقول الدلالية التالية:

أولا: ألفاظ حقل الحياة اليومية

ينتشر معجم الحياة اليومية بحكم الانتصار الذي يبديه العمل الشعرية اليومي، والانفعال بالحادثات اليومية الضاغطة، ومن ذلك

رسم خبيث (في إشارة إلى الرسوم الغربية المسئية لمقام النبي الأكريم صلى الله عليه وسلم/ وكورونا (أو كوفيد ١٩) / الوباء/ النصاب/ النفط/ الدولار/ الوطني والقومية / نجم المحافل

ثانيا:ألفاظ حقل الذاتي والوجداني.

من جانب ثان فإن الجنوح إلى استثمار الوجداني والذاتي من أجل من منح اليومي شاعرية تنهض به إلى أن يكون موضوعا للشعرية– كان له أثره في شيوع ألفاظ حقل الوجداني والذاتي الموزعة على الحقول الفرعية من مثل:

- حقل ألفاظ الحب ، من مثل : الحب، والوداد، والقلب، والفؤاد، وما يدور في فلكها من ألفاظ الحنين، والأنين، والحنان، والأسى، والشوق.
- حقل ألفاظ الطبيعة ولاسيما الطبيعة البحرية ذات المكانة الخاصة في الشعر الرومانسي أو الوجداني، من مثل : البحر، والصخور، والشواطئ، والموانئ ، والمرافئ، وغيرها.
- حقل ألفاظ النور من مثل : الفجر، والضياء، والغروب والنجمات والليل ، وغيرها من الألفاظ بالغة الارتباط باللحظة الذاتية أوالوجدانية

ثالثا: ألفاظ حقل الديني

كانت ضغوط اليومي سببا مباشرا في توجه الشاعرة إلى"الله تعالى" بوصفه الملاذ الأعلى، والملجأ الأسني الذي يرحم خلقه، ويكتب لهم النجاة – وهو ما أسهم في تنامي كثافة ظهور الألفاظ المنتمية لحقل الديني في تجلية الظاهر في حقول التعريف بمجد الإسلام وعلاماته الحضارية، ومنظومته الأخلاقية، من مثل:

- ألفاظ حقل الدعاء، والرجاء، واللطف الإلهي، وطلب العفو والرشاد

- ألفاظ حقل الإسلام وعلاماته ومقدساته من مثل: حسن الخلق، والقربات والاحتساب والهجرة النبوية، والرحمة المهداة

والحقيقة أن فحص إسهام المعجم الشعري المتنوع المتوزع على هذه المحاور الثلاثة : اليومي، والوجداني، والديني انتقل بهذا العمل بوصفه عملا ممثلا لشعرية اليومي/ الذاتي – بعيدا عن أدب المناسبات وإن اقترب منه وتماس معها، وتداخل مع تخومها– بدرجة واضحة .

إن هذا المعجم الشعري وإن أسهم في تحقيق ما يمكن أن يسمى بشعرية التوثيق اليومي والحادث والمتكرر والضاغط –فإنه بما توافر له من ألفاظ حقول الوجداني الديني حلق بالعمل فوق وظيفة ***التوثيق*** إلى نمط من الأدبية؛ بسبب صدورها من رؤية ذاتية وجدانية منتمية.

٢/٢ العتبات النصية ودعم شعرية اليومي في نصوص : بين ضفاف الحياة

من مظاهر عصرية عمل الشاعرة نوال مهني : بين ضفاف الحياة لجوؤها إلى استثمار العتبات النصية المتمثلة في ثلاثة الأنواع التالية:

أولا: عتبة عنوان العمل بما يتضمنه من اللفظ المركزي : الحياة

ثانيا: عتبة عنوانات القصائد أو النصوص الفرعية المنضوية في الديوان

ثالثا: عتبة الإضاءات التي تهدف إلى تنوير الطريق أمام القارئ المفترض لكي تعينه على تلقي نصوص هذا العمل

رابعا: بعض إهداءات عدد من القصائد

وهذا النوع الأخير المتمثل في العتبات النصية من جنس الإضاءات يسهم في دعم شعرية اليومي من المنظور الوجداني الذاتي، ومن ذلك ما يلي:

أ–العتبة النصية /الإضاءة بين يدي نص(يارب لطفك) تقول: "أصبت بكسر في مفصل الكتف إثر سقوطي في منزلي، وقاسيت أوجاعا شديدة، وكانت معاناة قاسية استمرت عدة أشهر إلى أن من الله على بالشفاء"

ب–العتبة النصية / الإضاءة بين يدي القصيدة : تونس الخضراء، تقول " ألقيت هذه القصيدة في مدينة القيروان أثناء زيارتي لها بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عام ١٤٤٠هـ بدعوة من جمعية المولد النبوي الشريف"

ج–العتبة النصية / الإضاءة بين يدي قصيدة: التاجر الأحمق، تقول: "ترامب تولى رئاسة أمريكا لفترة واحدة كان أسواء رئيس في موقفه من العرب، وهو الذي أعلن أن القدس عاصمة لإسرائيل فيما عرف بصفقة القرن"

وفحص هذه العتبات النصية / الإضاءات تكشف عن حضور واضح لما سمته هذه القراءة باسم شعرية اليومي/ الذاتي التي تعتمد على متابعة واضحة للأحداث اليومية، من كسر مفصل، أو زيارة تلبية لدعوة ما، وإعلان موقف من سياسات رئيس دولة كبرى.

وتتضافر العتبات النصية من جديد مع المعجم الشعري في دعم شعرية اليومي من منظور الذات الشاعرة

٣/٢ التكامل مع النصوص والاستدعاء التاريخي للشخوص

على الرغم من تراجع الاعتماد على تقنيات التناص، والاستدعاء التراثي للشخصيات في بناء نصوص عمل الشاعرة : نوال مهني (بين ضفاف الحياة) فإن ما كان من الشاعرة من استثمار تقنية التناص وتقنية الاستدعاءالتراثي للشخصيات كان داعما لشعرية اليومي/ الذاتي.

(أ)

ومن ذلك تكافل الشاعرة مع بعض نصوص الحديث النبوي الشريف في قولها:

فإذا النساء مع الرجال شقائق/ أنصفن بالآيات في القرآن

فصدر هذا البيت إعادة استثمار للحديث الشريف الذي أخرجه الإمام أحمد في مسنده [رقم ٥٨٦٩] والترمذي في سننه[كتاب الطهارة، باب ما جاء فيمن يستيقظ فيرى بللا ولا يذكر اختلافا، رقم١٥] يقول : سئل رسول الله– صلى الله عليه وسلم– عن الرجل يجد البلل ولا يذكر اختلافا. قال يغتسل. فقالت أم سليم: المرأة ترى ذلك، أعليها غسل؟ قال : نعم! إنما النساء شقائق الرجال".

والحقيقة أن استثمار الشاعرة جاء جيدا في إعلان هذه القطعة من الحديث عامة مطلقة، غير متعينة في سؤال السائلة قديما، وهو نوع توظيف ممتاز منح نصها قدرا من الإقناع والمقبولية.

ومن تكافل نوال مهني أيضا قولها:

هل غيروا سنن الإله بخلقه/ من ذا الذي يبقي على الحدثان

فعجز هذا البيت(من ذا الذي يبقي على الحدثان) قطعة دوارة في تاريخ الشعر العربي تجدها في شعر قيس بن الملوح (مجنون ليلى) الذي يقول:

فقلت له أين الذين عهدتهم

حواليك في خصب وطيب زمان

فقال مضوا واستودعوني بلادهم

ومن ذا الذي يبقى على الحدثان

وتعود للظهور مرة أخرى في المسرحية الشعرية(ليلى والمجنون) لأحمد شوقي وفق ما أشارت إليه الشاعرة في هامش الصفحة التي ورد فيه بيتها، وهى إشارة فيما يبدو مقصودة لمنح عملها قدرا من العصرية من طريق هذا التناص.

وهذه الإشارة – وإن كانت غير صحيحة، لأن قصيدة جبل التوباد لشوقي عنية ولم يرد فيها هذا التعبير التراثي، ولكن يبقى التناص دالا على حضور الوجداني ودعمه في نصوص عمل نوال مهني (بين ضفاف الحياة)

(ب)

من جانب آخر فإن ثمة استدعاء – وإن يكن نادرا– لبعض الشخصيات التاريخية الحديثة، كان المقصود منه تحقيق قدر من عصرية نصوص هذا العمل، ودعم شعرية اليومي الذاتي، تقول الشاعرة في قصيدة وقفة على قصر المنتزه.

سرايا الملك صار اليوم رمزا / من الذكرى لأيام خوالي

وأين الملك والملك المفدى / وأين ظباؤه البيض الغوالي

وهذا النص يعيد توظيف الاستدعاء التاريخي للملك فاروق، آخر ملوك المملكة المصرية(١٩٢٠م– ١٩٦٥م)، وهو الأمر الذي يظهر من استعمال اللقب الشهير الذي التصق به وهو : الملك المفدى

إن إطالة النفس في قراءة نصوص(بين ضاف الحياة) يمكنها أن تمنحنا تفصيلات أخرى عن تقنيات التشكيل الفني التي اعتمدت عليها الشاعر نوال مهني في بناء نصوص عملها هذا، ولكن فيما سبق ما يكفي للدلالة على ما تمتلكه هذه الأديبة الشاعرة من تكوين يمكنها من الإبداع الشعري، وخدمة اليومي من منظور ذاتي وجداني مغموس في تربة الانتماء الديني والوطني.

خالص التهنئة والتحية للشاعرة الكريمة الأستاذة نوال مهني.

،،،

دعاء ورجاء

برجـاءٍ أدعـو يـا ربي
لتفّـرجَ لـي همّي وكـربي
وتزيل متاعبَ ترهقـني
وبلطفك تعفـو عن ذنبي
ما غـيركَ يا غـوثا أدعـو
أرزقني يقينا في قلبي
مـولاي وأنت لنا عـونـا
ومـلاذا إن أظـلـمَ دربي
فأرفق بضعـيفٍ إذ يدعـو
من شرٍ يدنو أو خِطبِ
وأعـوذُ بعفـوكَ من سخـطٍ
نحـوي يشقـيني يا ربي

،،،،،،،،،،،،،،

بني الإسلام

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

بني الإسلام هبّوا من رقادِ
وهيّا انصروا خير العبادِ
وكفوا عن خصامٍ أو شقاقٍ
وروموا الوصلَ تجتمعُ الأيادي
وكونوا في المواقفِ في رباطٍ
لكم بأسٌ يقدره المعادي
رسول للمكارمِ عاش يدعو
شفيعُ الناسِ في يوم المَعادِ
هو المعصوم ذو خلقٍ عظيمٍ
وخيرُ الناسِ حضرا أو بوادي
رؤوفٌ بالخلائقِ لا يجارى
بعطفٍ صادقٍ صافي الودادِ
ففجر في ظلام النفسِ نورا
يقود المؤمنين إلى الرشادِ
وكم لاقى من الكفّارِ جورا
وكم قاسى من المحنِ الشدادِ
وكان النصرُ للمختارِ وعدا
ودينُ الحقِ يعلو بالجهادِ

فكيف يشـينهُ رسـمٌ خبيثٌ !

والـفـاظٌ لـمعـتـوهٍ وسـادى

سفـيه الغـرب في غَيّ تردى

وأوغـل في التحدي والفسـادِ

وطول الصبر اطمعه فأمسى

مع البهتان كبـرا في ازديادِ

بغير الرد لن ينصاع وغـدٌ

وقـد ألف البجاحة ـَفي العنادِ

كثيرُ الصبرِ للفجّار ـِيغـري

بصد الظلم يرتدع الأعادي

وذا الإرهابُ صنعتهم يقينا

وقد نشروه عمـدا في البلادِ

وإنْ نسبـوه للإسـلام ِزورا

فذا نـهج الطغاةِ بكل وادي

فهيا انفضوا ثوبَ الـتـراخي

لوقـف الفاسقين عـن التمادي

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

حديث إلى النفس

يحلو لنفسي خاطر السلـــــــوانِ ... لتريح قلبا في الحياة يعـــــــاني

في عالمٍ يشقى الحليمُ بعقلـــــهِ ... وتسود فيه نوازع الشيطـــــــانِ

ما عاد للأخلاق رمزٌ يحتـــــذى ... وتفاقمت صورٌ من البهتـــــــانِ

يا حسرة للعبد ظالم نفســـــــه ... يشري الخسيسَ بباهظ الأثمـــــانِ

يا نفسُ إن الموتَ سيفٌ قـــــاطعٍ ... لا تـــأمني ذاك النعـــيمُ الفـــاني

كـــل ابـــن آدم ســـائرٌ فـــي دربـــه ... مـــن غيـــر إســـراعٍ ودون تـــوانِ

كـــأسٌ وَكُـــلُّ الكائنـــات تَـــذُوقُهَا ... أوقاتهـــا قـــد حُـــددت بثـــوانِ

هـذى الحيـاةُ هـي اختبـار للـورى ... وجـــزاؤهم بالقســـطِ والميـــزانِ

للصـــابرين الشـــاكرين مفـــازة ... فاصـــبرْ وهَـــوِّنْ قـــاتمَ الأحـــزانِ

مـن تـاب عـن ذنـبٍ سـيؤتى أجـره ... فقـد استظـلَ برحمـةِ الديـّانِ

أحســنْ تنــلْ لطــفَ الإلــهِ وعفــوهِ ... إنَّ الجـــزاءَ يكـــون بالإحســـانِ

مـا أتعـس الـبخلاءَ لمّـا أمسـكوا ... هـل يحملـون المـالَ فـي الأكفـانِ!

ضـنوا بمـا جـاد الكـريمُ عليهمـو ... ونســوا ضَــحايا الفقــرِ والحرمــانِ

فـــالرزقُ يزكـــو بالعطـــاءِ كحبـــةٍ نبتـت فجـادَ الـرزقُ فـي الأغصـانِ
طـوبى لمـن لا يمنعـون عطـاءهم بـل أنفقـوا فـي السـرِّ والإعـلانِ
بعـض المنـاظرِ خادعـاتٍ للـرؤى واللـبُ يفضـحُ كـاذبَ العنـوانِ
هـل تسـتوي نسـماتُ فجـرٍ بـاردٍ فـي وقعهـا بلـوافحِ النيـرانِ!
أم تستوي صرخاتُ فظٍّ غاضبٍ بغنـاءِ صـوتٍ نـاعمٍ رَنَّـانِ!
"

أو تسـتوي فـي الشـكل عنـد مميـزٍ جميـزة" الـوادي وعـود البـانِ !
يبقـى الأصـيلُ إذن ويعظـم قـدرهُ مهما أحيطَ بزائفٍ وهجـانِ
فلتحـذر الـدنيا، فمـن أخلاقهـا الغـدرُ، لـو تلقـاكَ بالأحضـانِ
دَسَّـت بأعمـاق الحنايـا حبهـا حتـى تسـرَّبَ فـي دمـا الشـريانِ
خدّاعـةٌ تبـدو لمـن فتنـوا بهـا معشـوقةً فـي ثوبهـا الفتّـانِ
غدّاقـةٌ بالوعـد، لكـن لا تفـي إلا شـزورا مـن عِـذابِ أمـاني
فانظرْ ـ وإن أحسـنتَ صحبتها ـ لهـا بالحـلمِ والتمحـيصِ والإمعـانِ
واهجـرْ صـديقَ السـوءِ واعلـم أنـه مـؤذي القريـب ومفسـد الخـلانِ
فلربمـا تفَّاحـةٍ مَوبـوءَةٍ فتكـت بكـل أطايـبِ البسـتانِ
مـا ثَـمَّ فـي الـدنيا كمـالٌ، إنْ مَـن يصـل الكمـالَ يعـود للنقصـانِ
والـنفسُ فـي عاداتهـا مأسـورةٌ خُلقَـت وقـد جُبِلَـت علـى النسـيانِ
فـاكبحْ جمـاحَ الـنفسِ عـن أهوائهـا تسـلمْ مـن الأسـقامِ والأدرانِ
واخلـصْ لربـكَ، تطمـئن بـذكرهِ مـن شـرِّ غـدرٍ أو صُـرُوفِ زمـانِ

مصر هبة النيل

بوادى النيلِ قد قامت حضارةْ
وعمت مركز الدنيا منارة
هنا الأهرام تحكى في شموخٍ
لشعبٍ عاش في أوج الصدارة
هنـا التاريخ سطـره بنوهُ
وجابوا الأرض علما أو سفارة
وجاء النيلٌ فياضا كريما
يقـلدهُ السيـادةَ والإمارةْ
تدفق في حنايا الأرضِ يروى
فأينعت المزارع في نضارةْ
على شطيه أنشئت المرافى

وشيدت المعابد والعمارة

فنون صاغها شعبٌ عظيمٌ

تمازجت العلومُ مع المهارة

وهبةُ النيلِ مصر في رخاءٍ

تملكت الخزائنَ والإدارة

وظل حابى مغداقا سخياٍ

فلا تثنيه احقادٌ مثارة

اذا الغربان في كبرٍ أرادوا

له حبسا سيجزون الخسارةْ

الوصايا الأربع

(الوصية الأولى) تمسك بالجذور

تمسك بالجذورِ تعش كريما ... وخذ من عبرة الماضي كتابا

ففي سنن الأوائلِ كم عظاتٍ ... تعري من تردى أو أصابا

سل التاريخَ عن أسلافِ قومٍ ... عسى تلقى بذكرهم الصوابا

ففي التاريخِ درسٌ واعتبارٌ ... وعن جُل الحوادثِ قد أجابا

وليس لفاقدٍ ماضيه عزٌ ... يعيشُ العُمرَ عجزا واغترابا

.....

.....

(الوصية الثانية) حسن الخلق

صلاحُ النشءِ بالأخلاقِ يسمو ... إذا خيرُ الشيوخِ رعوا الشبابا

وحظٌ المرءِ في خلقٍ ودينٍ ... من الأرزاقِ أوفرها نصابا

وكل فضيلةٍ مزجت بعلمٍ ... أرى أصحابَها فاقوا السحابا

وأهلُ العلمِ إن صدقوا اجتهادا ... فقد صاروا نجوما أو شهابا

وفتوى الأدعياء بغير علمٍ ... كمن قلب الموازين انقلابا

فحاذر في الحديثِ بغير علمٍ ... كرامُ الناسِ أصدقهم خطابا

(الوصية الثالثة) مساعدة المحتاجين

أعنْ من كان محتاجا بصدقٍ ... كما تصل الأقاربَ والصحابا

ترفّق بالضعيفِ وكن عطوفا ... فمن عشقَ الحنانَ عليه شابا

وعطف الأكرمين على سواهم... هي القرباتُ لله احتسابا

إذا أهلُ المروءةِ قد تخلوا ... ترى الدنيا وقد أمست خرابا

ملاكُ الأمرِ في الدنيا يقينٌ ... بأن اللهَ ينصر من أنابا

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

(الوصية الرابعة) كن فطنا حليما

وإنْ أخطأتَ لا تسرفْ عنادا... وعدْ للحقِ لا تبطئ إيابا

وعـاتب من جفـاكَ بغيـر عـنفٍ ... ولا تحـزنْ إذا ألـف الغيـابـا
ولا تركـن إلى الواشين يوما ... وقاض الناسَ حقا لا اغـتصابـا
وإنْ جـادلتَ كـنْ فطنـا حـليمـا ... فلـم نعهدْ حـليمـا قـط عـابا
فـقـد يغـدو الحـلـيمُ أميرَ قـومٍ ... صغـيـرَ السـنِ محـبـوبا مهـابا

.....

يا رب لطفك (١)

وجعٌ يكاد يذيب كـتـفي ــ أدمى ذراعي ، طال كـفّي
حاولتُ صبرا قـدر جهدي ــ أنْ أكتم الشكوى وأخفي
لـكـنّمـا الآلام تطـغـى ــ فـتـزيد أشـجـاني وضعـفي
كم من ليالٍ في عـنـاءٍ ــ قـد أوشـكـت تودي بحـتـفي
ما كان خوف الموت همّي ــ بل قسوة الأوجاعٍ خوفي
أدعـوك يا ربّي اعـنّي ـ يا كـاشـف الـبـلـوى ـ بلطـفِ
اقـبـل دعـائي يا إلاهي ــ واغـفـر إذا ما زاغ حـرفي

،،

(أصبت بكسر في مفصل الكتف أثر سقوطي في منزلي ، وقاسيت أوجاعا شديدة ،وكانت معناة قاسية استمرت عدة اشهر إلى أن من الله عليّ بالشفاء)

من وحي الهجرة النبوية

أشـرق البدرُ بهـيا ... فـكسى الدنيـا ضيـاهْ
أقـبل الهـادي شريفا ... بارك المولـى خطـاهْ
ذاك خير الناس فضلا ...هديهُ طوق النجاه
طيّبَ الأصلِ كريما ... لا يجارى في نَداه
وعـلا الأنصارُ بشـرٌ ... وعـبيرٌ من شـذاه
هـلل الجمعُ ابتهـاجـا ... جـّل ربيّ في عـلاه
أيها المختـار أهـلا ... يا من الربّ اصطفـاه
يا بشيـرا يا سـراجـا ... فـاق بدرا في سمـاهْ
يا نذيرا يا شفـيعـا ... حصن من يرجو حماه
مرسـلٌ بالحـقِ تدعـو ... ردد الـكـونُ دعـاه
جـئت بالفـرقانِ تَهدي ... فـنهـلـنـا من هـداه
كـل ذي قـلبٍ سلـيمٍ ... كـان حـلمـا أنْ يراهْ
طـاف زهـوٌ بالـثـنـايا ... وسـرورٌ من لـقـاه
زانهـا نـورٌ تجـلـى ... وبـهـاءٌ مـن سـنـاه
يثرب الأنصار حازت... خير مجدٍ خير جاهْ

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

ظلم الحبيب

يقسو الأحبّة فاكتوي من هجـرهم
وأبيـت ليـلي سـاهـدا في ذكـرهـم
أعـفـو وأسـمـو بالـمحبـةِ بيـنـمــا
يدمي فـؤادي شاكـيا من غـدرهم
ماذا على الأحباب ِلو تركوا الأسى
كي يسعـدوا قـلبا يهـيـمُ بشكـرهم
لكـنهم ألـفـوا الـقساوة والـجـفــا
وتنكروا في البعـدِ أو في قربهم
والقلبُ مرتـهـنٌ أسـيـرٌ عـنـدهـم
يرضـى بفرط عـنـادهم بل صـدهم
ويظلُ ينشدُ عـطـفَهم وحـنـانَهـم
ويرى السعـادةَ في مرارةِ أسرهم
ظـلمُ الحبيبِ لدى الـمحبِ تدللا
ينسى أسـاهُ أمام روعـةِ سحـرهم

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

وقفة على قصر المنتزه

****

سرايا الملك أم حُلم الليالي ... فتلك خواطرٌ طافت ببالي
بروجٌ شامخاتٌ في إباءٍ ... تحيط بها القبابُ على التوالي
وأسوارٌ محصنة تباهى ... بأبواب بديعاتِ الجمالِ
وأزهارٌ بها الأفنانُ تزهو ... يضوعُ أريجها عبر المجالِ
وذي الأشجار في نسقٍ بديعٍ ... قطوفٌ دانياتٍ في الظلال
بكل خميلةٍ ركنٌ فخيمٌ ... يدندنُ بالغناءِ والابتهالِ
جموع من طيورٍ صادحاتٍ ... تراها عن يمين أو شمالِ
نوافيرٌ تصبُ الماء عذبا ... وقد صيغت على غير المثالِ
تماثيلٌ تحاور زائريها ... وفي نظراتها سيما التعالي
طرازٌ في محاسنه فريدٌ ... وليس له شبيه في الخيال
تبارى كل مثّالٍ خبيرٍ ... غدا تصميمه عين الكمالِ
وجارى كل بنّاءٍ عظيمٍ ... له باع مع المعمار عالِ
زوايا القصر زانتها رسومٌ ... وحلياتٌ من الحسن المغالي
أثاثٌ أو رياشٌ في بهاءٍ ... حوى من كل مرغوبٍ وغالِ
فكل نفائس الدنيا تراها ... من التحفِ الثمينةِ واللآ لي
وذي القاعاتُ كم شهدت فنونا ... وكم حفلت بربات الدلال
وكم ضمت مجالسها ملوكا ... وكم مُلئت بأصحابِ المعالي
وكان الأنسُ يأنسُ في حماها ... بثوبِ العزّ يرفلُ والجلالِ

****

سرايا المُلكِ صار اليوم رمزاً ... من الذكرى لأيامٍ خوالي
رياحٌ من صروفِ الدهرِ هبت ... فايَن التاجُ والحِلفُ الموالي
وأين المُلكُ والمِلكُ المفدّى ... وأين ظباؤه البيض الغوالِ!
تفرّق ساكنوه فلا لقاءٌ..... وقرت عينُ حسّادٍ وقالِ

****

كذا دنياك تأخذ حين تعطي ... وكل وعودها محض احتمالِ
فكم أزرت بأقوام عتاةٍ... وكم أمسى النعيمُ إلى زوال !
وفي أطوارها أمرٌ عجيبٌ ... تشتت ، أو تقرب في الوصالِ
وترفع من وضيعِ الذكرِ قدراً . .. وتخفضُ نابها حسن الخلالِ
كذا الأعوامُ تجري في سباقٍ ... تجورُ، وقد تعودُ إلى اعتدالِ
إذا يصفو الزمانُ يطيبُ عيشٌ ... وإنْ يدم الصفاءُ من المحال
صراعُ الخير ضد الشر يبقى ... حروبا دائماتٍ في سجال

تمر الحادثاتُ بلا نذيرٍ ... فمن ينبيكَ عن خلق الليالي!

وإدراك السعادةِ جدُّ صعبُ ... وحلمٌ كم يعز على النوالِ
فهوِّن من عناءِ النفسِ تهدأْ ... وسلم للقضاء بكل حالِ
هو الإيمانُ لا حصن سواهُ ... فلا تحزنْ على جاهٍ ومالِ

****

الأزهر المعمور واحة الإسلام

(مهداه إلى الأزهر الشريف وعلمائه الأجلاء)

حصنُ العلومِ وقلعةُ العلماءِ ... ومنارةٌ للدينِ في الأرجاءِ
ويشعُ نورُ الحقِ في جنباتهِ ... للكونِ يسري ساطعَ الأضواء
وإذا المعاهدُ في البسيطةِ شيدت... فالأزهرُ المعمورُ في الجوزاءِ
يا واحةَ الإسلامِ دمت منافحا ... بل حاملا للحقِ خيرَ لواءِ
عبقٌ أريجكَ في الوجودِ مضوّعٌ ... غمر البقاعَ كجنةٍ فيحاءِ
ثر المنابعِ في صفاءٍ طاهرِ ... فيضٌ عميمٌ دائمُ الإرواءِ
ألفٌ من الأعوامِ مرت بينما ... تبدو شموخا في بديع رواءِ

أضفى الزمانُ عليكَ مجدا خالدا... قد صانهُ الاجدادُ للأبناءِ

وأضفت مجدا للكنانة باقيا ... تزهو به وتتيهُ في العلياءِ
وسطيةُ الإسلامِ فيكَ تجسدت ... هي عاصمٌ من عاصفِ الأنواءِ
وبقيتَ رمزا للتسامحِ عامرا ... ومجددا للفكرِ من غلواءِ
يكفيك فخرا وانتسابا للتي ... زين النسا للدرةِ الزهراء

.....

كم في رحابكَ من شيوخٍ جلهم ... أعلامُ فكرٍ صائبٍ وضاءِ
صاروا نجوما للهدايةِ والتقى ... ومعالما للشرعِ في الأنحاءِ
فاخفضْ جناحكَ للنوابغِ منهمُ ... أهلُ الصلاحِ وثلةُ العظماءِ
من واعظٍ أو حافظٍ ومفسرٍ ... وأئمةٍ من صفوة الفقهاءِ
عكفوا على أيّ الكتاب تدبرا ... حتى أحالوا غامضا لجلاءِ
وحماية الفصحى الشريفةَ دأبهم ... لا ناظرين لمدَحةٍ وثناءِ
ثوار حقٍ عند كل ملمةٍ ... ويقودهم عزمٌ وحسنُ بلاءِ
القابضون على الجمارِ شعارهم ... لا لن ندينَ لغاصبٍ بولاءِ
فإذا رضا الرحمنِ غاية سعيهم ... ومحبةَ في ملةِ الحنفاءِ
والقدوةُ المثلى نبيُّ خاتمٌ ... خيرُ الأنامِ وسيّدَ الشفعاءِ

.....

يا أزهرَ العلمِ الجليلِ إليكمُ ... يسعى الكرامُ بهمةٍ و رجاءِ

طلابُ علمٍ راغبون إلى الهدى ... مستمسكون بشرعةٍ غراءِ
جاءوا من الأصقاعِ تهفو روحهم ... نهلوا المعارفَ من وفيرِ عطاءِ
حفظوا كتابَ اللهِ بين صدورهم ... وتناقلوه لسائرِ الغبراءِ
عادوا دعاةٍ مرشدينَ لقومهم ... كمشاعلٍ في الليلة الظلماءِ

.....

حوار مع الغروب

يحاورني غروب الشمس لمّا ... رأيتُ شعاعها وقت الرواحْ
وعم الأفق غيمٌ واحمرارٌ ... كأن دماءها في الكون ساحْ
فذا شفقٌ يلوحُ أمام عيني ... كنيرانِ تهدد باجتياحْ
ولون الدم أفزعني كأني ... خشيتُ بأن لا يأتي الصباح
أبيت الليل في أرقٍ وسهدٍ ... تناوشني الظنون كما الرماحْ
تؤرقني الحوادث حين تتري ... أرى وطني تمزقه الجراحْ
وكم في الليل من مهجٍ ثكالى ... ولا تقوى لتجهر بالنواح
تكابد في الدجى الأوجاع يأسا ... وتلجمها الهموم عن البواح
وصار الصمتُ علاتٍ عضالٍ ... وكم تعيى به لسنٌ فصاحْ
وطال الليل والنجماتُ تزوي ... وبعد اليأس نور الفجر لاحْ
وجلجل في الفضا صوتٌ مهيبٌ ... ينادي الناس حي على الفلاحْ
وغردت الطيورُ بكل أيكٍ ... يناغم صوتها العذب الصداحْ
وضوءُ الشمسِ يزداد انتشارا ... يعم الكون مطلوق السراحْ

وكان شعـاعـهُ فيضـا بهـيا ... كمن ألقى عـلى الـدنيـا وشــاحْ
فأشـرقت السكينـةُ في فـؤادي ... وعـم الـنفس بشـرٌ وانشـراح
كـذا الدنيا ومن أمسى عـليهـا ... فبعد اليأس قـد يأتي النجـاحْ
وحسن الظن في الإنسان نبلٌ ... وحسن الصفح من شـيم المـلاحْ
فلا تحـزن دع الأحزان جنبا ... فـرب الصمت أبلغ من صيـاحْ
عليك النفس بالأخـلاقِ ترقى ... وخير صلاحها سبل الكـفــاحْ
وثق بالله في يسـرٍ وعـسـرٍ ... فـتقـوى الله عـنـوان الصـلاحْ
ونور الحـق كم يحيي نفوسـا ... بأي الذكر والسنن الصحـاحْ

كورونا (كوفيد ١٩)

خطبٌ تربّصَ بالبشرْ ــ فاق الصواعقَ في الخطرْ
يرمي فيقـتـل صامتا ـــ وبلا قـذائف أو شـررْ
كـوفـيدُ يجـتاحُ الـدنا ـــ معه الهـلاك إذا حـضـرْ
الكـونُ في رعـبٍ غدا ـــ طال التقي مع الأشـرْ
والمـوتُ يدنو مـرعـبا ـــ إذ لا فـرار ولا مفـرْ
هـذا وباءٌ فـاتـكٌ ـــ عـزل العـوائلَ والأسـرْ

خـذ بالـوقـايةِ والتـزمْ ـــ فلـربما يُجـدي الحـذر
ربّـاهُ أنت مغـيثنـا ـــ إن زادَ أو عـمَ الـضـررْ
أنتَ المـلاذُ فـنجـنـا ـــ إن الـوبـاءَ قـد انـتـشـرْ
ارحـمْ بلطفـكَ ضعفـنا ـــ مَنْ يستجير بكَ انتصرْ

دقات الساعة

،،،،،،،،،،،،،،،،،،

دقاتُ الساعةِ تخبرنا
أن الأيامَ بنا تجـري
ليس الأيامُ سوى بعضٍ
يمضـي بالفـقـد من العمرِ
والـمـرء ُبدنيـاهُ كـلـفٌ
يلهو بالعمرِ ولا يدري
يتناسى أو ينسى يوما
حتما سيساق إلى القبـرِ
وحـسـابا حـقـا يلـقـاهُ

لا يغُفل حرفا من سطرِ
كل الأعمالِ هنا حضرت
جمعت من خيرٍ أو شرِ
ميزانُ العدلِ يمحّصها
ذا للرضوان وذا سقرِ
فاصلحْ من نفسِكَ اخلاقا
واقهرْ شيطانك بالحذرِ
واعملْ بالشرع وعظمهُ
تنجو من ويلات الحشرِ
.....

ذكرى ميلاد خير البرية

،،،،،،،،،،،،،،،،

ذكرى الرسولِ تضوعُ في الأزمانِ
تكسو الوجودَ بعاطرِ الألحانِ
والشوقُ يزكو في الفؤادِ بذكرهِ

حتىّ يعـمَّ جـوانحي وكيـاني

حسبي حبيبُ لا ألام بحبـهِ

يسمو على الأبنِاءِ والاخـوانِ

حب الحبيب المصطفى أرقى به

في العالمين مدارجَ الإيمانِ

إني أحـبُ اللهَ لا ندٌ لـهُ

ورسولهُ المختارُ حبي الثانيِ

فإذا قبلتَ محبتي يا سيدي

فلقد محوتَ السهـدَ عن أجفاني

أكرم بخيرِ الناسِ أحمد واصلا

رحما ، كريما غائث اللهفانِ

يا سـيّدا للعالمين وخاتما

يا صاحبَ الخلقِ العظيمِ الشانِ

شمسُ الهدايةِ للبريةِ أشرقت

غمرت نواحي البيدِ والوديانِ

أنتَ الذي جمعَ القبائلَ بعدما

كان التفرّقُ شيمةَ العربانِ

وصنعتَ من أهلِ البداوةِ أمةً

صالت وجالت في حمى الفرقانِ

هزّتْ عروشَ الشركِ بعد ثباتها

حتىّ تهـدّمَ راسخُ الأركــانِ

اعلت ممالكَ لا يطال عمادُها

فاقت صروحَ الفرسِ والرومانِ

وبلغتَ غايةَ كلَ حسنِ يبتغى

بشمائلٍ قمم الكمال ِ، حسانِ

أنتَ الأمينُ وللأمانةِ حافظٌ

هادي البريّةِ مرشد الحيـرانِ

لا يبلغ الأجوادُ منكَ قلامة

قضّاء حاجاتٍ معين العاني

أنت الصدوقُ فلا معقب بعدكم

في كلِ قـولٍ قـوّةَ البرهانِ

فإذا خطبتَ فأنتَ ربُ فصاحةٍ

وبلاغةٍ صارت مع الركبان ِ

صفةُ الشجاعةِ فوق كل تصوّرٍ

بكَ كم يلـوذُ أكابـرُ الشجعـانٍ

عند المخاطرِ في الطليعةِ ماضيا

بعـزيمةِ المقدامِ لا المتـواني

أمّا العدالُةُ أنتَ رمز قضاتها

فصديقكم وعدوكم سيّـانِ

فأمام عدلُكَ لامجالَ لحظوةٍ

وقـرابةٍ فـليأمن الخصمانِ

الناسُ كلّهم سواءٌ عندكم

لا فضل للأعـراقِ والالـوانِ

المصطفى خيرُ العبادِ شريفهم

وشفـيعهم للخـالـقِ الـديّـانِ

نهرٌ من الأنوارِ يجري كوثرا

متدفقا متجدد الغدرانِ

فيضٌ سيبقى في الـوجودِ عطاؤهُ

في كـلِ صقعٍ عـامـرٍ وأوانِ

يشفي نفوسا من ضلالٍ غاشمٍ

كالماءِ يحيي مهجـةَ الظمـآنِ

كم حرّةٍ وئدت بغيرِ جريرةٍ

ظلما وغـدرا من بني الإنسانِ

والرحمةُ المهداةُ جاءت بلسما

متجسّدا في صادقٍ عدناني

بشريعةٍ فيها السماحةُ والندى

لذوي البصائرِ مشرقي الأذهانِ

فإذا النساءُ مع الرجالِ شقائقٌ

أنصفن بالآيات ِفي القرآن

في ليلةٍ عصماءِ خلدَ ذكرُها

للقاء طـه هلل الحرمـانِ

من مكـة للقدسِ يسري ركبُهُ

فتقابلا وتعانق النورانِ

كل النبـوةِ بدؤها وختامهـا

في ليلة الإسـراءِ يلتقيـانِ

وقف النبيون الكرامُ تؤمهم

حشدٌ بدا كالجندِ في الميدانِ

حدثٌ لعمري فوق إدراك النهى

ما دار في خلدٍ ولا حسبانِ

ورقيتَ للسبعِ الطباقِ لكي ترى

ما لم تشاهد مطلقا عينانِ

طوفتَ بين بروجها وتخومها

تحدوكَ أملاكٌ وطيبُ جنانِ

تدنو لعرشٍ عند سدرةِ منتهى

في ليلةٍ يزهو بها القمرانِ

صلّى عليكُ اللهُ يا نبعَ الهدى

ما حفت الأمواجُ بالشطآنِ

يا صفوة قد حاز كل فضيلةٍ

هيهات توفي وصفه أوزاني

فأنا وشعري عند بابك نرتجي

حسن القبول لما يخط بناني

والشعر يقصر كيف يبلغ شأوكم

شرف النبوّة فوق كل بيانِ

المادحون تنافسوا وتزاحموا

وحفظتُ بين المادحين مكاني

،،،

حصاد العمر

اختـر لـنـفسـك موقعـا ... لا يشتـرى بالمالِ
واملأ كـتابك دائما ... من صالـح الأعـمالِ
يكـفيـك يوما مرعـبا ... بتـعـاظم الأهـوالِ
فحصاد عمرك ماثلا ... بالقـول والأفعــالِ
واحفظ لسانك صائما ... عن سـاقط الأقوالِ
فلـرب لـفـظٍ شـائنٍ ... يرمي لـشــرّ وبـالِ
لا تقـطع الأرحـامَ وابدأ برّهـم بوصـالِ
فالخير يبقى بينما... يمضي المتاعُ إلى زوالِ

تونس الخضراء

يا روضةً عبقت بها الأنداءُ
فتضوّعت ربواتها الغنّـاءُ
ذي تونسُ الخضراءُ طابت موقعا
ثغـرٌ على وجه الزمانِ مضاء
خلع الجمالُ عليكِ بردة حسنهِ
وكسى نواحيكِ الملاح رواءُ
في كل ركنٍ من ديارِكِ لمحةٌ
العـزُ فيها روعةٌ وبهـاءُ
فيك الحضارةُ والسماحةُ والندى
مجـدٌ بهِ يتفاخر الأبنـاءُ
شعبٌ خلوقٌ صاعدٌ نحو العلا
سمحٌ كريمٌ صابرٌ معطاءُ

والقيروانُ عريقةٌ ـ برحابها

صالت جيوشُ الفتحِ والأزواءُ

ذاك ابن نافع قادمٌ في صحبهِ

جمعٌ كريمٌ ما له نظراءُ

حملوا لواء الحقِ فوق رؤوسهم

حتى علت راياتهُ الغراءُ

فتحٌ به الإسلامُ عزَّ مكانةً

وتجاوبت في المغرب الأصداءُ

****

والقيروانُ ثقافةٌ وحضارةٌ

علمٌ وفقهٌ زانها وثراءُ

حصنٌ منيعٌ بالهدايةِ مشرقٌ

يهوي إليه الجندُ والعلماءُ

وعلى الربوعِ معالمٌ قد خُلدت

ومآثرٌ قد صانها الكرماءُ

تزهو برابعةِ الثلاث قداسةً

فيها ينامُ السادةُ النجباء

القيروانُ مدينةٌ مذ شيدت

كم هام في تقريظها الشعراءُ

في الفنِ مشهودٌ لها بمحامدٍ

غنىّ بها كتّابُها العظماءُ

حصري ـ وليلِ الصبِ ـ ذاع نشيده

وترنّمت بقصيدهِ الأرجاءُ

ولعمدةِ ابن رشيق موقعها بما

ضمّتْ فنونا صاغها الأدباءُ

يا أيها الشابيّ ذكرك خالدٌ

بين الأماجد قمّةٌ علياءُ

هذا صداحُك َفي البقاعِ مدويا

أصغت له الآفاق والأنـواءُ

من قلبِ مصرَ لقد أتيتُ لإخوتي

ويقودني شوقٌ لهم ووفاءُ

في مهرجانٍ بالفضيلةِ عامرٍ

حفت به الأشعـار ُ والأضواءُ

ألقيتُ شعري في مساءٍ حالمٍ

إذ ضمّني بالأكـرمين لقـاءُ

ألقيت ُهذه القصيدة في مدينة القيروان أثناء زيارتي لها بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عام ١٤٤٠هجرية بدعوة من جمعية المولد النبوي الشريف .

فيضٌ من الشوق

هو القلب حين ينوءُ بوجدٍ ــ ويمسي أسيرا عليلا يعاني
ويزرف دمعا عزيزا أبيا ــ يقاسي الصبابة في كل آنِ
يكابد سهدا ويضنيه هجرٌ ــ ويشتاقُ وصلا لبضع ثوانِ
ويمعنُ في لهفةٍ واشتياقٍ ــ ويسرفُ في لوعةٍ وافتتانِ
وحين يناجي ديارَ الحبيبِ ــ بقلبٍ وفيّ سخيّ الحنانِ
يبث جواهُ حنينا دفينا ــ بفيضٍ من الشوقِ حلو الأماني
فما زادهُ البعدُ إلاّ هُياما ــ وما أنقص النأيُ حلمَ التداني
وذكرُ الأحبّةِ رغم التنائي ــ دواء النفوس ِكنفحِ الجنانِ
فؤادٌ رقيقٌ يذوبُ حياءً ــ تسامى هواهُ لأعلى العنانِ
فما أجملَ الحبَ إنْ صار شعرا ــ بلفظٍ بديعٍ بليغٍ المعاني

،،،،،،،،،،،،،،،،،

تغيبين عنّي

رحلتِ وأنتِ الفؤادُ الحنونْ ــ وفجّرتِ نبع الأسى والأنينْ
وكنتِ العطاءَ الذي لا يجارى ــ وكنتِ الوفاءَ ونور العيون
أيا أم فقدكِ أدمى فؤادي ــ فغاضَ الحنانُ وفاضَ الحنين
تغيبين عني فيقسو زماني ــ وتخبو الحياةُ بقلبي الحزين
فأين نداؤك حين تريني ــ وأين دعاؤك في كل حين!
وأين لقانا حواليكِ حشدا ــ تجودُ يداكِ بكل ثمين

أيا من وهبتي حياتك طوعا ــ لأجل بنيك طوال السنين
وها قد رحلتي بغير إيابٍ ــ فغاب الحبيبُ الوفيّ الأمين
تفرق شملُ الأحبةِ، صاروا ــ برغم تقاربهم يبعدون
دعوتكَ يا ربّ يا ذا الجلالِ ــ رجوتكَ يا أرحم الراحمين
تقبّل أمي قبولا كريما ــ مع الصالحاتِ مع المتقينْ

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الموج والصخور

الموجُ في سرورْ... يلهو مع الصخورْ
لكنهُ عنيدٌ ... لا يعرف الفتورْ
يبدو لنا وديعا ... في لحظةٍ يثورْ
تحتارُ إذ تراهُ ... في مشهدٍ خطيرْ
إن هم في هجومٍ... ذو صولةٍ جسورْ
يرمي ولا يبالي ... في الرأسِ والصدورْ
يأتي على سدودٍ ... أحجارها تخورْ
هل يرتجى صمودٌ ... من قابع ضريرْ!
والموجُ في حراكٍ ... بل ثائرٍ مثيرْ
ذو قوةٍ ، وفعلٍ ... ما شابه قصور
فاللهُ قد حباهُ ... فوزا به جديرْ
لا يستوي قعيدٌ ... بالعاملِ الخبيرْ !!

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

رجل المكارم

(مهداه إلى سعادة الدكتور/ عبد الحميد يونس سفير النوايا الحسنة وراعي صالون يونس الثقافي بقرية الحاكمية)

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

للحاكميّةِ في العيونِ سلامُ ـــ ولآل يونس في الفؤادِ مقامُ
ولنعم رائدهم عميد الملتقى ـــ رجلُ المكارمِ طبعه الإقدامُ
أهدى الثقافةَ والمعارفَ منبرا ـــ للهِ والوطنِ العزيزِ يقامُ
ذا مجلسٌ بالعلمِ يسمو قدرهُ ـــ صدحت به الأشعارُ والأنغامُ
يأتي إليه المبدعون محبةً ـــ ويؤمه العلماء والأعلامُ
صالون يونس بالنوابغِ عامرٌ ـــ فكرٌ أصيلٌ زانه الإسلامُ
قد ضم أبهى صحبةٍ مختارةٍ ـــ بوجودها تتعطر الأنسامُ
عبدُ الحميدِ أدام ربّي عزكم ـ من مثلكم في الجودِ ليس يضامُ
تلقى ضيوفكَ بالحفاوةِ والندى ـــ سمحٌ كريمٌ زائروكَ كرامُ
بين القرى أنشأتَ نهجا يحتذى ـــ ومفاخرا شهدت لها الأقوامُ
تصفو النفوسُ إذا سما وجدانُها ـــ ويعمها الرضوانُ والإنعامُ
كم سيرةٍ محمودةٍ قد خلدت ـــ بمآثر نطقت بها الأقلامُ
فالمالُ يفنى والمناصبُ تنقضي ـــ والذكرُ تُعلي شأنه الأيامُ

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

على شاطئ البحر

.....

وقفتُ على الشطِحين قدومي
أبثُ وأشكو .. إليهِ همومي
فكم من سؤالٍ يثور بخلدي
وكم من جوابٍ يزيدُ سقومي
فما زال قلبي يرى أمنياتٍ
غشاها ضبابٌ كثيفُ الغيومِ
عساها تعودُ وتشرقُ يوما
فتشفي جراحي وتمحو كلومي
أطيلُ التأملَ في البحرِ شوقا
كأني شربتُ سلافَ الكروم
ففي البحرِ حكمةُ شيخ جليلِ
وعبرةُ دهرٍ عريقٍ قديمِ
وفي البحرِ صفو وبهجةُ نفس
تذيب كآبةَ ليلٍ .. بهيمِ
وفي البحرِ رزقٌ وخيرٌ وفيرٌ
وصيدُ اللآلي وكشفُ العلومِ

.....

دام الوداد

في بعدكم قلبي يعاني

يا من بكم تحلو الأماني

ولكم أردت مديحكم

واللفظ يعجز والمعاني

أنتم نعيم حياتنا

وربيعها في كل آنِ

دمتم ودام ودادكم

يصفو بقربكمو زماني

يا رب جمّع شملنا

يا منزل السبع المثاني

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

النصاب

عاش الحياة على الخلائقِ ينصبُ

وإذا تحدث في المحافلِ يكذبُ

شيطانُ إنسٍ والضلالُ يقودهُ

إذ همهُ كم من نقودٍ يكسبُ

لو من حلالٍ أو حرامٍ يستوي
يهوى الفساد به يزوغ ويهربُ
بين الأنامِ منافقٌ ومخادعٌ
بالمكر والطبعِ البغيضِ ملقبُ
واللهُ يمهلُ من تمادى غِيّهُ
لكنّهُ يُحصي الذنوبَ ويكتبُ

قلبٌ حائر

حائرٌ والليلُ داجي ، ساهمٌ والجفنُ ساجي
عازفٌ عن كل قولٍ من مديحٍ أو أهاجي
راغمٌ أمسى يعاني رافضا كل الأحاجي
آه يا قلبا معنّى ، كم تعاني!! من تناجي؟!
صارت الأحزان تترى ليس قرب بانفراجِ
عمت البلوى لتمحو كل فرح وابتهاجِ
أظلم الكون سوادا دون ومضٍ أو سراج
جل ما كان سويّا صار يمضي لاعوجاج
غابت الأخلاقُ ـ ضاعت ـ في نفاقٍ وازدواج
تسقط الأوطان صرعى تحت كرسيٍّ وتاج
وغدا بعضُ الأناسي كالضواري في الفجاج

يتباهى .. بافتراسٍ مثل ذئبٍ .. للنعاج
بينما يلهو فريقٌ بالتغابي واللجاج
أقفرت روض الأماني والرزايا في رواج
أوصدت للحب بابا أحكمت غلق الرتاج
أدبر الأمنُ وولىّ بين خوفٍ وانزعاج
كم برئٍ سيم عسفا ماثلٍ خلف السياج
و فقير عاش عمرا بافتقارٍ واحتياج
و غريقٍ فر قسرا طالبا للأمن راجي
و قتيلٍ مات غدرا إن يبادر باحتجاجِ
وشرور الخلق عمدا تتنامى في الدياجي
أُنُبتت في الأرض حتى أثمرت سوء النتاجِ
هل تُرى نصحو ونسعى للتعافي والعلاجِ!

الحلم السعيد

أنت يا نجما فريدْ... أنت يا حلمي السعيد
ياملاكا قد تجلى .... فأحالَ الكونَ عيدْ
حينما تلقاكَ عيني .... يبزغُ الفجرٌ الوليدْ
يزهرُ الكونَ ويحلو .... يكتسي خلقا جديدْ
ترقصُ الأطيارُ نشوى .... صادحاتٍ بالنشيدْ
أنتَ بدرٌ في سمائي .... ملهما عذبَ القصيدْ
يا مني نفسي وقلبي ....يا قريبا و بعيدْ

التاجر الأحمق

أي شؤمٍ أي خطبْ ... ينزر الدنيا بكربْ
عندما يأتي رئيسٌ ... أحمقٌ يدعى ترامبْ
أعجز الشيطانَ خبثا ... دون عقلٍ دون قلبْ
يتحدى كل حرٍ ... مشعلا في الكون حربْ
طبعه جلب الرزايا ... يسلك الإجرامَ دربْ
تاجرٌ للنفط يسعى ... يعبد الدولار ربْ
طامعٌ فيما لدينا ... غفلةً منا وغصبْ

،،،،،،،،،،،،،،،

(ترامب تولى رئاسة أمريكا لفترة واحدة كان أسوء رئيس في موقفه من العرب وهو الذي أعلن أن القدس عاصمة لإسرائيل فيما عرف بصفقة القرن

واجه الأخطار صلبا

يا ضياءَ الفجرِ عجل بالظهورْ ... واملأ الدنيا سناءً وحبورْ
طال ليلُ الظلمِ همًا وشقاءً ... بين غدرٍ ونفاقٍ وشرورْ
يا مغيثَ الخلقِ أدرك أمتي ... قد سرى للنفسِ يأسٌ وفتورْ
في زمانِ القهرِ تغتال المنى ... وظلامُ الظلمِ يمحو كلَ نورْ

لـيس يثنيهِ وعـودٌ لا تفي ...غير غضباتٍ من القلبِ الجـسـورْ
حين يصحـو من ثباتٍ قاتلٍ ...أو يفـيـق القومُ من صمتِ القبـورْ
يظهـر الـلـبُ نقيا ناصعـــا ... نافـضـا عـنه تفـاهـات الـقـشـور
واجـه الأخطـارَ صلبا صامـدا ... ثم حلـقْ في شمـوخٍ كالصقورْ
لن يضيع الحـقُ لو طال المدى ... حكمةٌ تروى على مر الدهـورْ

،،،،،،،،،،،،،،،،

المجد الغارب

ذهبت مفاخر سالف الأزمانِ
ما بين مجـدٍ للعروبةِ غاربٍ
والقلبُ مكلومٌ لعثـرة أمتي
كنّا بناةً للحضارةِ والعلا
علماؤنا سبقوا وفاقوا عصرهم
وبأرضنا نزلت رسالاتُ السما
ولكم حفظنا للشعوبِ تراثها
سدنا ولكن بالسلامِ وبالتقى
كل ابن آدم في حمانا آمنٌ

وأتـــى زمـــانٌ فيـــه جـــدّ نعـــاني
أو بين حـقٍ ضـائعٍ وهـــــوان
والنفس لا تقوى على الكتمـانِ
أصـــحابُ مجـــدٍ بـــاذخِ البنيـــانِ
بنبـــــوغهم، بالجـــــدِ، بالإتقـــــانِ
فســـرى الضـــياءُ لســـائرِ البلـــدانِ
بـــل للعلـــومِ معارفـــا ومعـــاني
والعـــدلِ لا بـــالظلمِ والطغيـــانِ
رغـــم اخـــتلاف العـــرقِ والألـــوانِ

لا يُظلم الذميُّ أو مَنْ عاهدوا ... بالســـلمِ عنـــدَ تعـــددِ الأديـــانِ

فلكم نشرنا الحقَّ في أفقِ الدُّنا ... متظللـــــين برايـــــةِ القـــــرآنِ

صرنا رموزا للمكارمِ والندى ... لا نســـــتبيحَ كرامـــــةَ الإنســـــانِ

في ديننا – الإسلام– كل فضائـــــلٍ ... تمحو بذورَ الغلِ والأضغـــــــانِ

واليومُ نوصمُ باتهامٍ باطلٍ ... صـــــنعوه بـــــالتزييفِ والبهتـــــانِ

وضعوه في وجهِ الحقيقةِ بينما ... وجـــهُ الحقيقـــةِ واضـــحُ التبيـــانِ

نسبوا لنا الإرهابَ زورا وانتشوا ... بضـــــلالهم، وبحنكـــــةٍ وتفـــــانِ

يتآمرون وينفثون سمومهم ... ويـــــدمرون شـــــوامخَ العمـــــرانِ

بالكيدِ والأحقادِ شنوا حربهم ... لـــــم يرفقـــوا بالشـــيبِ والولـــدانِ

صرنا عصاةً مارقين، وقتلنا ... حـــقٌّ لهـــم بجريمـــةِ العصـــيانِ

الكبرُ أعماهم فزاد غرورهم ... إذ أنزلـــــوا الـــــويلاتِ بالسُّـــــكَّانِ

ولمحو كل مقدسٍ في أرضنا ... يتحـــــالفون بعيـــــدهم والـــــداني

زعموا لنا الإنقاذَ من أدوائنا ... بتنا نغوص بوابلِ الطوفـــــــــانِ

أين الطغاةُ السابقون ومن همو ... ملكوا الدُّنا، من صاحبي التيجـانِ

ذهبوا إلى جوفِ الترابِ كغيرهم ... (من ذا الذي يبقى على الحـدثانِ)[1]

هل غيروا سننَ الإلهِ بخـــــــلقهِ! ... والأرضُ هـــل كفـــت عـــن الـــدورانِ!

وإذا سعوا لبقاءِ يومٍ زائـــــــــدِا ... هل يفتدي بالدرِ والمرجانِ!

[1]- تضمين من قصيدة لمجنون ليلى)

حتى متى صبر العروبة ينقضي ... عم الفساد وفاض للأذقـــــــان

في روضةٍ ما بالبسيطةِ مثلها ... وأريجها من جنةٍ الرضوانِ

بكت النواظر في خشوعٍ تشتكي ... جل المصاب ولوعة الأشجانِ

ياربّ هذى أمتي تشكو لكم ... مما تكابد في الدنا وتعاني

دارت عليها الدائراتُ فخلفت ... فتنا وما في عصرنا شيخانِ

كثرت جراح المسلمين يذيقهم ... أهـــل الضـــلالِ بشـــاعةَ العـــدوانِ

تدعوك يا من لا مجيبا غيره ... وقلوبها ضجت من الغليانِ

فانصر أله الكونِ أمة أحمدٍ ... فلقد تبارى ضدها الثقلانِ

(المراثي)

شاعر الأمة

(رثاء لشاعر العروبة والإسلام / المرحوم / أ محمد التهامي)

ها قد مضيتم شاعرَ العـربِ

مَنْ ذا بقى للشـعرِ والأدبِ !

لبيَتَ داعي الحـقِ مرتحـلا

في عــالم الأسـرارِ والحجبِ

راياتُ شعركَ قدرها يعلـو

حتى تجـاوزَ هـالةَ الشـهبِ

يا مَنْ لهُ في الشعـرِ منزلةً

نقشـت عـلى أثوابهِ الـقشبِ

دنيا القريضِ اجتاحهـا حَـزَنٌ

تنعي غيابَ السادةِ النُجبِ
كان التهامي في محافلها
نجما فريدا عاليَ الرتبِ
أشعارهُ في القلبِ موقعها
مطبوعةٌ كالرسمِ في الكتبِ
وطنيّةٌ ـ قوميّةٌ ـ أعلت
نبضَ العروبةِ صهوةَ السحبِ
هو مسلمٌ ، ومناضلٌ صلبٌ
لم تثنه الأخطارُ في النوّبِ
للشعر عاش يذود في فخرٍ
عن مجدهِ ـ في عصرهِ الذهبي
لا لا يجارى عند صولتهِ
في ساحةِ الأشعارِ والخطبِ
تهوي على أقدامهِ زمرٌ
من أدعياءِ الزيفِ والريّبِ
خابت أباطيلٌ لهم كشفت
وتساقطت كتساقطِ النصبِ
وبقي التهامي خالدا يسمو
ذكرى مدى الأيامِ والحقبِ
إنْ ننس لا ننسى جهادكمو
عن أمّةِ الإسلامِ والعَربِ

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

نور الشعر

(رثاء للشاعرة الكبيرة المرحومة / نور نافع رائدة ندوة شعراء العروبة)

،،،،،،،،،،

كنتِ نور الشعر في وسط الظلامْ
كنتِ روحا ساميا بين الأنامْ
كنتِ قلبا حانيا يُهدي السلامْ
وردة تسمو شموخا واحترامْ
زانها أصلٌ كريمٌ واحتشامْ
قد حباكِ الله فيضا في الكلام
وثراءً .. في قوافيكِ العظامْ
تنشدين الشعرَ حبّا وهيام
وهديلا من أغاريد الحمامْ
لستُ أنسى وقت صفوٍ ووئام
حين تلقاني ببشرٍ وابتسامْ
سوف أدعو في صيامي والقيامْ
أن تكوني في نعيم ذو مقامْ
في ظلال الخلد والصحب الكرامْ

بِ

الشاعر العَلم

(بمناسبة الذكرى الخامسة لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
الشاعر الكبير / عبد المنعم عواد يوسف)

ذا شـاعـرٌ علـمٌ يشـادُ بقـدرهِ
الحبُ والإيمانُ سـاكـن صدرهِ
صاغ القصيدَ جواهراً مصقولةّ
وفرائداً، وصَـفت منابع شعـرهِ
بـقـريحـةٍ وقـادةٍ تسـخـو ولـم
يخبـو الخـيـالُ بروحـهِ أو فكـرهِ
الشعرُ ظـل صفـيـهُ وسـميـرهُ
وهو الـرفيـقُ أو القـرينُ لعمـرهِ
(عـوادُ) يعـزفُ لـلـدنـا ألحـانـهُ
والـكـونُ يطربُ من عـذوبة وترهِ
خاض العبابَ مغامـرا ومناضلا
بيـن الأوائلِ من نوابـغِ عصـرِه
يسـعى له الـتـكريمُ سـعـيـا واثقـا

في حسن إبداعٍ وجودة نبرهِ
ومتابعا للمبدعين وراعيا
وبلطفهٍ يغزو القلوبَ وصبرهِ
فترى شباب الشعر زمراً حوله
العارفين بقدرهِ وبدورهِ
إذ ينهلون روائعا من علمهِ
كالنحلِ يرشفُ من حدائق زهرهِ
في طبعهِ كل المكارم تلتقي
وكأنها درٌ تموج ببحرهِ
من طيبةٍ وسماحة عرفت لهُ
وبشعرهِ يسمو ، كذاك بنثرهِ
في عالم الشعراء رمزاً باقيا
يحيا ـ وإن ترك الحياةَ ـ بذكرهِ
والله نسأل أن يفوز برحمةٍ
وأطايبِ الروض الكريمِ وعطرهِ

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

سـيرة ذاتيـة

للأديبة الشاعرة / نوال مهني

الاسم الكامل : نوال مهني أحمد أبو زيد .. أديبة مصرية (شاعرة وروائية وقاصة وكاتبة مسرح)

اسم الشهرة : – نوال مهني . محل الميلاد ـ محافظة المنيا ــ محل الإقامة ـ محافظة الجيزة ـ

المؤهل العلمي :– ليسانس آداب قسم الفلسفة وعلم النفس+ دراسات خاصة في اللغة العربية والتاريخ

العمل : ـ عملت معلمة للفلسفة وعلم النفس بالمدارس الثانوية، ومشرفة على الصحافة لمدرسية بوزارة التربية والتعليم المصرية، ثم معدة برامج من خارج الإذاعة والتليفزيون المصري، أعدت الكثير من البرامج الثقافية الناجحة منها برنامج ـ حوار بالأشعار وأصل الحكاية ـ بالإضافة لبرامج المرأة والطفل منها ـ دار الهنا وبنت بلدي ـ والبنورة المسحورة ورحلات ابن بطوطة ـ كما أعدت للإذاعة فوازير رمضان لمدة خمس سنوات متصلة ، وهي معتمدة شاعرة في جميع الإذاعات المصرية ..

مشاركات وترجمات للشاعرة / في المعاجم العربية :

١ ـ معجم البابطين ـ ط٣ (الكويت)

٢ ـ ديوان الشهيد محمد الدرة (الكويت)

٣ ـ معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين ـ ط٢ (الأردن)

٤ ـ دليل الروائيين العرب (قطر)

٥ ـ موسوعة الشعراء العرب (المغرب)

٦ ـ دليل أعضاء اتحاد كتاب مصر (مصر)

الجوائز والتكريم :

١ ـ جائزة الشاعر محمد التهامي للشعر العمودي ـ ٢٠٠٩ م عن ديوانها . ذات مرة

٢ ـ جائزة التميز ـ من اتحاد كتّاب مصر ـ ٢٠١٤ م عن مجمل أعمالها.

٣ـ جائزة الشئون المعنوية للقوات المسلحة المصرية في القصة ٢٠١٦ م عن قصة . الشهيد الحي .

٤ـ درع النعيم من منتدى اثنينية النعيم الثقافية بالأحساء بالسعودية عام ٢٠٠٢م

٥ـ ميدالية المبدعة المثالية ـ من الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة ٢٠١٥ م

٦ـ درع الثقافة العامة في مؤتمر الجيزة الأدبي (الأدب ونبوءة الثورة) ٢٠١٣ م

٧ـ درع التفوق من الهيئة المصرية العامة للثقافة عام ٢٠١٦ م

٨ـ درع العلامة د/ محمد إقبال من رابطة الأدب الإسلامي العالمية وحكومة البنجاب بباكستان عام ٢٠١٦ م

بالإضافة إلى :

عشرات من المدليات و شهادات التقدير من الجامعات والروابط الأدبية وأقيمت عشرات الندوات لمناقشة أعمالها، وكتبت عنها دراسات من أدباء ونقاد متخصصين، كما صدر عنها :

كتاب تذكاري بعنوان **(شاعرة من مصر)** إعداد أحمد علي حسن صاحب ومدير **مكتبة الآداب** للنشر والتوزيع، ويضم مجموعة من الأشعار والمقالات والدراسات لنخبة من أدباء ونقاد العالم العربي عن إبداعاتها في مجالات الأدب المختلفة ، ولها جائزة سنوية باسمها(جائزة الشاعرة نوال مهني) تمنح لشعراء الفصحى تحت رعاية نقابة اتحاد الكتاب المصري ، كما قدمت عنها رسالة دكتوراه بعنوان: **(التواصل الشعري عند الشاعرة نوال مهني)**

تقدمت بها الباحثة شاهيناز أبو ضيف ، بكلية اللغة العربية ـ جامعة الأزهر) وحصلت على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف ، كما قدمت رسالتان دكتوراه و ثلاث أطروحات لدرجة الماجستير عن أعمالها في الشعر والمسرح الشعري والرواية والقصة (بالاشتراك مع آخرين) وتوجد رسائل علمية أخري لا زالت في طور الإعداد كما أن دواوينها مختارة ومعتمدة في قوائم مكتبات وزارة التعليم المصرية ، وتنشر إبداعها في صحف ومجلات العالم العربي وقد ترجمت بعض قصائدها إلى الإنجليزية والفارسية والأردية . وبعض القصائد والأناشيد تم تلحينها وغنائها .كما تم اختيار عدد من القصائد والمسرحيات وقررت في مناهج التعليم بمصر والعالم العربي والإسلامي .

كما مثلت مصر في الكثير من المؤتمرات والمهرجانات الأدبية في الدول العربية والأجنبية .

وهي تكتب الشعر والقصة والرواية والمسرح الشعري و المسرح والنثري وأدب الأطفال والمقالات .

ولها إبداعات في معظم فروع الأدب ـ

نشاطها ومساهماتها في المجالات الأدبية والثقافية : الشاعرة / نوال مهني: ـ

١ ـ نائب رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية ورئيسة لجنة الاديبات بالرابطة بمصر .

٢ـ عضو مجلس إدارة إتحاد كتّاب مصر ـ ورئيسة اللجنة الفكرية بالاتحاد .

٣ـ عضو منظمة الكتّاب الأفريقيين الأسيويين .

٤ـ عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة .

.٢.

٥ ـ رئيسة نادي الأدب والنادي المركزي بمدرية الثقافة بمحافظة الجيزة . لعدة دورات ـ

٦ ـ عضو مؤسس في ندوة ملتقى الأربعاء بنقابة الصحفيين المصرية .

٧ـ عضو نادي القصة المصري .

٨ ـ عضو مؤسس ملتقى المبدعات العربيات بالقاهرة.

٩ ـ عضو أمانة مؤتمر الإقليم ـ لعدة دورات ـ

١٠ ـ عضو منتدى السرد العربي بالقاهرة .

١١ـ عضو جمعية الكاتبات المصريات . بالقاهرة .

١٢ـ عضو دار الأدباء بالقاهرة .

١٣ـ محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة . بمصر .

لقبت الشاعرة: بشاعرة الصعيد و شاعرة الوادي ـ والأديبة الشاملة .

ـ كتبت مقدمات كتب ودواوين شعرية لعدد كبير من زملائها الأدباء والشعراء بناء على رغبتهم . كما شاركت بعدة بحوث في المؤتمرات المختلفة .

أصدرت أكثر من ثلاثين مؤلفا من الدواوين والمسرحيات الشعرية والقصص والروايات وكتب الأطفال والمقالات (إضافة إلى أعمال كثيرة لا تزال قيد الطبع).

الأسم : نوال مهني أحمد

هاتف ــ ٠١٠٩٩١٤٦٢٠١ ـــ واتساب ٠١٢٢٣٣٨٤٣٢٨

إيميل : ـ nwal.mhnne@hotmail.com

صفحتي على الفيس بوك ـ باللغة العربية ـ بعنوان : شاعرة الوادي (نوال مهني)

مؤلفات صدرت للشاعرة/ نوال مهني

‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘‘

١ـ نبع الوجدان (ديوان شعر) دار الفكر العربي بالقاهرة ـ١٩٩١ م

٢ـ أغاريد الربيع (ديوان شعر) دار الفكر العربي بالقاهرة ـ١٩٩٣ م

٣ـ الفارس والأميرة (مسرحية شعرية) دار الفكر العربي بالقاهرة ـ ١٩٩٥

٤ـ ذات مرة (ديوان شعر) دار الفكر العربي بالقاهرة ـ ١٩٩٧ م

٥ـ رحلات ابن بطوطة (سلسلة أطفال) دار قباء بالقاهرة ـ ١٩٩٩ م

٦ـ أصل الحكاية (سلسلة للأطفال) دار قباء بالقاهرة ـ١٩٩٩ م

٧ـ الجميلة والعراف (مسرحية شعرية) مكتبة الآداب بالقاهرة ـ٢٠٠٠ م

٨ ـ أغاني الطفولة (ديوان شعر) مكتبة الآداب بالقاهرة ـ ٢٠٠٠ م

٩ـ موال من بلدي (أزجال عامية) دار حراء بالمنيا ـ ٢٠٠١ م

١٠ـ أوراق شاعرة (كتابات نثرية) جزء أول دار حراء بالمنيا ٢٠٠١ م

١١ ـ فيض الأشجان (ديوان شعر) مكتبة الآداب بالقاهرة ـ ٢٠٠٣ م

١٢ـ أناشيد الطفولة (ديوان شعر) مكتبة الآداب بالقاهرة ـ ٢٠٠٣ م

١٣ـ شاعرة من مصر جزء أول (إعداد) مكتبة الآداب بالقاهرة ـ ٢٠٠٦ م

١٤ـ حذر فزر (فوازير ثقافية) دار حراء بالمنيا ـ ٢٠٠٨ م

١٥ـ شمس غاربة (رواية) مركز نهر النيل بالزقازيق ـ ٢٠٠٨ م

١٦ـ الصومعة (قصص قصيرة) مركز نهر النيل بالزقازيق ـ ٢٠٠٨ م

١٧ـ أنغام ثائرة (ديوان شعر) مكتبة الآداب بالقاهرة ـ ٢٠١٠

١٨ـ قصيدة النثر وتأثيراتها السلبية (دراسة)مكتبة الآداب بالقاهرة ـ ٢٠١٠

١٩ـ بسماتيك الأول (رواية تاريخية) دار الهلال بالقاهرة ـ٢٠١١ م

٢٠ـ إيزادورا هبة ايزيس (رواية تاريخية) دار الهلال بالقاهرة ـ ٢٠١٢ م

٢١ـ على عتبات القدس (مسرحية شعرية) الهيئة العامة لقصورا لثقافة ـ بالقاهرة ـ ٢٠١٢ م

٢٢ـ أزهار اللوتس (قصص أطفال) الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ٢٠١٣ م

٢٣ـ البحث عن اطلنطا (رواية) كتاب نون بالقاهرة ـ ٢٠١٤ م

٢٤ـ وعاد الحب (قصص قصيرة) الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠١٦ م

٢٥ـ مغامرات فستق وبندق (قصص أطفال) سلسلة طيوف تصدرعن يسطرون بالجيزة ـ ٢٠١٧ م

٢٦ـ أهازيج الطفولة (ديوان شعر) سلسلة طيوف تصدرها يسطرون بالجيزة ـ ٢٠١٧ م

٢٧ـ لمحات من عبق التراث (مسرحيات نثرية) سلسلة طيوف بالجيزة ـ ٢٠١٨ م

٢٨ـ أغاريد الطفولة (ديوان شعر) سلسلة طيوف بالجيزة ـ ٢٠٢٠ م

٢٩ـ مساجلات ومختارات شعرية ـ مكتبة رؤى بالجيزة ـ ٢٠٢٠ م

٣٠ـ أوراق شاعرة (كتابات نثرية جزء ٢) مكتبة رؤى بالجيزة ـ ٢٠٢١

٣١ـ لعبة الحروف (لرياض الأطفال) الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٢١

٣٢ـ مكتبة ندى (مجموعة قصصية للأطفال) مؤسسة يسطرون سلسلة طيوف بالجيزة ٢٠٢١ م

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

(تحت الطبع) شاعرة من مصر ـ الجزء الثاني

الفهرس

مسلسل	القصيدة	الصفحة

غلاف الديوان

الإهداء

ـ دراسة تحليلية ـ بقلم أد/ خالد فهمي

- دعاء و رجاء

- بني الإسلام

- حديث إلى النفس

- مصر هبة النيل

- الوصايا الأربع

ـ يا رب لطفك

- من وحى الهجرة النبوية

- ظلم الحبيب

- وقفة على قصر المنتزه
- الأزهر المعمور
- حوار مع الغروب
- كورونا
- دقات الساعة
- ذكرى خير البرية
- حصاد العمر
- تونس الخضراء
- فيض من الشوق
- تغيبين عنى
- الموج والصخور
- رجل المكارم
- على شاطئ البحر
- دام الوداد
- النصاب
- قلب حائر
- الحلم السعيد

- التاجر الاحمق
- واجه الأخطار صلبا
  - المجد الغارب
  - شاعر الامة
  - نور الشعر
  - الشاعر العلم
  - سيرة ذاتية للشاعرة
  - مؤلفات صدرت للشاعرة